

[01] قصة فاطمة رضي الله عنها | وفاة فاطمة رضي الله عنها

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة العاشرة من حلقات قصة الخلافة الراشدة. في هذه الحلقة سنقف على امر من الامور المحزنة حقيقة والتي اه حديث في فترة خلافة الصديق رضي الله عنه وارضاه وهي وفاة - 00:00:00 او هو وفاة فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. والحدث في الحقيقة كبير يعني ان وفاة السيدة فاطمة امر لابد ان يوقف عنده. وهنقول اسباب هذا الوقوف على هذا الحدث الكبير - 00:00:20

هذه الوفاة تمت في شهر شعبان او رمضان من سنة حداشر هجرية يعني بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم تقربيا بست شهور اه السيدة فاطمة هي اصغر بنات الرسول صلى الله عليه وسلم واقربهن الى قلبه صلى الله عليه وسلم. وطبعا الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:00:40

بيحب كل بناتي لكن السيدة فاطمة كان لها مكانة خاصة في قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وليس هذه المكانة الخاصة فقط لانها الصغرى من بناته ولكن لان لها امرا او وضعا معينا عند الله عز وجل. قيمة كبيرة فاطمة رضي الله عنها في الميزان الاسلامي وفي - 00:01:00

في اه تقدير رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي تقييم اه الرسول عليه الصلاة والسلام لنساء الارض بشكل عام وهذا لا يتم الا بوحي يعني ما قاله الرسول عليه الصلاة والسلام في حق فاطمة رضي الله عنها وارضاها لا يتم الا بوحي فالله عز وجل هو الذي اعطى فاطمة رضي الله عنها - 00:01:20

المكانة. ايه المكانة ديت؟ حديث جميل من احاديث حديث جميل من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه عن ابن عباس رضي الله عنهم. آآآ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل نساء اهل الجنة. خل بالك من كده من اهل الجنة. يعني نتكلم على الدنيا كلها. يعني من كل الامم - 00:01:40

امة الرسول عليه الصلاة والسلام والامم التي سبقت من ادم عليه السلام والى يوم القيمة. افضل نساء اهل الجنة خديجة بنت وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم ومريم بنت عمران وآسيا بنت مزاحم امرأة - 00:02:00

فرعون. هذا حديث اه صحيح لرسول الله صلى الله عليه وسلم. حدد فيه ان افضل نساء اهل الجنة او افضل نساء الدنيا افضل نساء العالمين اربعة فاطمة رضي الله عنها واحدة من آآهؤلاء الاربعة العظام من آآنساء الارض - 00:02:20

وهي رضي الله عنها الوحيدة التي استمر آآآ عقب رسول الله صلى الله عليه وسلم منها. يعني نسل الرسول عليه الصلاة والسلام وقف من زينب ومن ام كلثوم او من رقية ومن ام كلثوم رضي الله عنهن لكن استمر من - 00:02:40

فاطمة رضي الله عنها عن طريق الحسن والحسين اه وهم سيدا شباب اهل الجنة كما هو معلوم. طيب فاطمة رضي الله عنها كانت والاهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوقا به. اول امرأة ماتت من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. او اول انسان بشكل عام سواء مرأة او رجل - 00:03:00

من بيت الرسول عليه الصلاة والسلام ماتت كانت آآ فاطمة رضي الله عنها وهذا اخبر به صلى الله عليه وسلم في مرض موته وهو من دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم - 00:03:20

تكلم وقصة اخبار الرسول عليه الصلاة والسلام لفاطمة بانها اول النساء اللي حوكم به قصة يجب ان نقف عليها لان فيها بعض الاشارات الطيبة. اه عائشة رضي الله عنها زوجة الرسول عليه الصلاة والسلام ام المؤمنين هي التي تحكي هذا الموقف فنقول دعا

صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيها. يعني كان الرسول عليه الصلاة والسلام مريض وحاولوا الزوجات زوجات الرسول عليه الصلاة والسلام امهات المؤمنين. ومع ذلك هو دعا ابنته على وجه الخصوص دعا فاطمة. وعلى فكرة في هذا الوقت - 00:03:50

ما كانش عايش من بناتي الا فاطمة. يعني كانت زينب ماتت. كانت رقية ماتت. كانت ام كلثوم ماتت رضي الله عنهن جميعا. فلم يتبقى له الا فاطمة فدعاهما للجلوس الى جواره في هذه اللحظات الاخيرة من حياته صلى الله عليه وسلم. فسرها بشيء - 00:04:10

ان ثبتت يعني وشوشها كده بشيء سرها سر ما حدش من زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم سمع ما يقوله الرسول صلى الله عليه وسلم تمام فبكت الذي قال لها ابكاهما. ثم دعاها لما لها بكت دعاها فسارها يعني قال لها سر - 00:04:30

تاني فضحتك. اه فسألتها قالت عائشة فسألته عن ذلك. يعني السيدة عائشة لما الرسول عليه الصلاة والسلام قال لها سرين وراء بعض. السيدة عائشة زي ما يكون يعني غارت ان هي فاطمة تعرف سرا لا تعرفه عائشة. وعائشة طبعا كانت اقرب - 00:04:50

بالنساء الى قبر الرسول صلى الله عليه وسلم. وذكرنا في حلقة سابقة ان الرسول صلى الله عليه وسلم عندما سئل عن احب الناس اليه بشكل عام مطلق. قال عائشة. فعائشة هي - 00:05:10

احب النساء الى قلبه. ومع ذلك ما تعرفش السرين اللي الرسول عليه الصلاة والسلام قالهم دولت لفاطمة رضي الله عنها. وعلى فكرة الرسول عليه الصلاة والسلام كان دايما من عادته ان هو يعني يعطي - 00:05:20

كل صحابي او كل صحابية او كل زوجة او كل اه ابنة شيئا خاصا تشعر بهذا الشيء ان هذا الشخص على وجه الخصوص محظوظ ومقرب الى قلب الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا من فن التعامل - 00:05:30

يعني ما كانش فيه شخص واحد مستحوذ على كل ثناء الرسول عليه الصلاة والسلام. وكل مدح الرسول عليه الصلاة والسلام. ابو بكر يعني اه تعلمون من هو ابو بكر وتحدثنا عن قيمته. ومع ذلك هتلاقى احاديث كثيرة في مدح عمر على وجه الخصوص في مدح عثمان رجل تستحي منه الملائكة - 00:05:47

الخصوصي في مدح علي رضي الله عنه وارضاه في مدح طلحة بن عبيد الله الزبير بن العوام عبد الرحمن بن عوف. كل واحد بلال بن رباح عمار ابن ياسر كل واحدة تلاقى له مدح خاص به يشعر به انه اكتر الناس قربا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا من فن التعامل العظيم لرسول - 00:06:07

النبي صلى الله عليه وسلم. فهنا في الموقف ده سر وعلى فكرة لما نيجي نعرف السر بعد كده هو ممكن كل الناس تعرفه. ما هو اه اه بيس هو بيخص فاطمة بشيء. بيقف - 00:06:27

فيها درجة بيعطيها فضل بيعطيها قيمة عند زوجات الرسول عليه الصلاة والسلام وعند المسلمين والمسلمات في زمانه وفي كل الازمان. شيء جميل جدا فقالت لما سألتها عن ذلك آآآفقالت سرني النبي الكلام ده بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام. سرني - 00:06:37

فأخبرني انه يقبض في وجده الذي توفي فيه. يعني السر الاولاني كان ان الرسول عليه الصلاة والسلام في هذا المرض يموت سيقبض فبكت رضي الله عنها فبكيت ثم سرني فأخبرني اني اهل بيته - 00:06:57

فضحتك ده شيء لافت جدا للنذر. الضحك هنا غريب جدا. الضحك ده معناه سعادة. سعادة بايه؟ سعادة بانها تموت شيء غريب. اهل بيته لحوقا به. يعني اهل واحدة تتبعه في موته - 00:07:17

شيء اسعدها غريب غريب فعلا لأن هي ساعتها كان عندها اربعة وعشرين سنة. يعني الكلام ده بتتكلم على شابة صغيرة لم ترى الحياة اربعة وعشرين سنة عندها حياة طويلة جدا في عرف الناس تعيشها وتسعد بها وتطيع الله عز وجل فيها وتتعبد فيها وتعمل وتعمل وتعمل - 00:07:39

فشيء غريب ان هي تكون سعادتها بمعادرة الدنيا. مش بس كده. هي عندها اطفال صغيرين. يعني عندها الحسن وعندها الحسين لسه

اطفال صغيرين وعندما كان ام كلثوم يعني عندها اطفال يعني الواحد متخيلا - 00:07:59
الام اكثر شيء تتأدي منه ان تشعر انها ستترك اولادها الصغار وحدهم. فعلا يعني ده شيء من اصعب الامور على الامهات اللي بيعيشوا مرض معين قاتل او مرض مميت او مرض من المحتمل ان يودي بحياتها - 00:08:19
طب هنا ده مش احتمال ده هنا مؤكدة الرسول عليه الصلاة والسلام بؤكد على هذا الامر وهذا من دلال النبوة او هذا وحي من الله عز وجل يعني شيء مؤكدة هيحصل ان هي تكون - 00:08:39

اول اهل بيتي لحقوا يعني هتغادر الدنيا وهي صغيرة. لكن ده بيعبرك عن مدى قيمة الدنيا في عين فاطمة وقيمة الآخرة ان في الآخر الدنيا كلها ما تساويش شيء. لا تساوي عند الله عز وجل جناح بعوضة. ذرة ما لها اي قيمة. فاطمة - 00:08:49
من زهدتها رضي الله عنها ومن آآتقديرها للآخرة. ومن حبها لرسول الله صلى الله عليه وسلم انها سوف تلحق به. ومن حبها لخديجة امها رضي الله عنها وارضاها التي يعني سبقت الى العالم الآخر منذ سنوات وسنوات. من حبي لاخواتي - 00:09:09
من حبها للجنة من حبها لهذه المعايير. من حبها لرؤبة الله عز وجل. المعايير الكبرى هذه جعلت موطها امرا سعيدا فعلا شيء يعني لافت جدا للنظر ان هي تضحك عندما تخبر انها ستموت. تضحك سرورا تنسي البكاء الذي كانت تبكيه - 00:09:29
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتتذكر الضحك وتضحك وخلاص القضية انتهت الحمد لله ده اسعدها. مش بس كده كان في خبر تاني الرسول عليه الصلاة والسلام في السر - 00:09:49

التاني ده زاد عليه امر هيأته في رواية اخرى برضه جميل ان احنا نتعرف على رواية تانية دي ايضا من رواية عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها تماما؟ قالت انا كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا في مرض موتة. كان كل الزوجات مجتمعات في بيته صلى الله عليه وسلم في بيت - 00:09:59

عائشة لم تغادر منة واحدة هذا كلام عائشة كلنا كنا قاعدين. فاقبلت فاطمة عليها السلام تمشي لا والله ما تخفي مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني مشية السيدة فاطمة نفس مشية الرسول عليه الصلاة والسلام. لما ت Shawf - 00:10:19
الاثنين تعرف ان هذه بنت هذا صلى الله عليه وسلم. فكانت تشبهه في مشيتها. فلما رأها رحب بها وقال مرحبا بابنتي. ثم اجلسها عن يميني او عن شمالي. ثم سرها قال لها السر الاول. نفس الرواية لكن بتفصيلات اكتر - 00:10:39
طبع فبكى بكاء شديدا وصف عائشة رضي الله عنها. فبكت بكاء شديدا. فلما رأى حزنها سارها الثانية فإذا هي تضحك فقلت لها انا من بين نسائيه يعني الوحيدة اللي اتجرأت انها تسأليها عن السرين هي عائشة رضي الله عنها. كل نساء الرسول - 00:10:59
الرسول عليه الصلاة والسلام قاعدين ما تكلمواش لكن عائشة رضي الله عنها اتكلمت وطبعا كان في بينها شيء من المنافسة مع فاطمة على قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعا ما ننساش عائشة زوجة الاب خديجة كانت هي زوجة الرسول عليه الصلاة والسلام.
اه ام فاطمة رضي الله عنها. طول عمرها - 00:11:19

بدون زوجة ثانية او ثالثة. لما ماتت خديجة رضي الله عنها وارضاها تزوج الرسول عليه الصلاة والسلام من نساء امهات المؤمنين واحدة تلو الاخرى كانت البداية من سوداء بنت آآزمعة سم عائشة رضي الله عنها ثم بقية الزوجات. ففاطمة كانت تشعر بشيء - 00:11:39

تجاه عائشة وعائشة نفس الشيء بينهم بعض المنافسات وفي روایات كثيرة في هذا الموضوع كلها روایات صحيحة وده شيء طبيعي ما بين اه نماذج بشرية يا اخوانا احنا ما بنتكلمش على ملائكة بنتكلم على بشر. الحمد لله ان كل الامور كانت في اطار التعامل الشرعي - 00:11:59

ما فيش تعديات شرعية لكن في نوع من المنافسة على قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالسيدة عائشة يعني لما شافت الرسول عليه الصلاة والسلام خصها بالسررين قالت لها ايه ؟ قالت لها خصكي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسر من بیننا ثم انت تبكيين! هي طبعا هي زي ما - 00:12:19

في مصر بتتكلشها علشان تقول السرين يعني هي بتفتح لها مجال انها تقول السرين. يعني هو قال لك السرين من وسطنا وبpresso

بتبكي فعايزه تعرف السرين بس السيدة فاطمة ما اتكلمتش. فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت - 00:12:39
عما سارتي. برضو مش راضية تنسي. السيدة فاطمة ما تكلمتش ما قالتش السر. طب هي لا اذا كنت ما جبتيش بالاسلوب غير مباشر
اسألك بالاسلوب المباشر ايهم السرين؟ قالت فاطمة ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره. ما ترضاش تقول لها
برضو - 00:12:59

ومش عايز هي كان ممكن تقول لها ما فيش حاجة فيها غريبة هي بتتكلم على ان الرسول عليه الصلوة والسلام هيموت السر
الاولاني والسر الثاني على ان هي - 00:13:19
هتموت بعديه لكن هي السيدة فاطمة احتجزت السر الى ان يموت الرسول صلى الله عليه وسلم. ما كنت لافشي على رسول الله صلى
الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت لها برضو عائشة مش راضية تنسي السرين دولت. عندها معلومات ما شاء الله عايشة كثيرة جدا
جدا في الشريعة وفي الدين وعندها علم - 00:13:29

لا يعرفه كثير من الناس. لكن هي عايزه الاثنين دول بالذات. فاطمة رضي الله عنها عرفتهم وهي ما عرفتهمش فقلت لها راحت لها
مخصوص وتكلمها. قلت لها عزمت عليك. بما لي عليك من من الحق. لما - 00:13:49
اخبار تانية قوللي لي ايهم السرين دولت؟ قالت اما الان فنعم. اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم مات فخلاص انا ده مش سر مش
حتفظ به هقوله بقى خلاص ليه؟ لأن خلاص - 00:14:09

هو مات وهو كان السر انه هيموت. فقالت اما الان فنعم فاخبرتني قالت اما حين سرني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان
يعارضه بالقرآن كل سنة مرة. كل سنة من اول - 00:14:19
ما الرسول صلى الله عليه وسلم ذهب الى المدينة المنورة كان في رمضان يأتي جبريل ويعارض الرسول صلى الله عليه وسلم قرآن
يتلو علي الرسول صلى الله عليه وسلم كل ما نزل من القرآن الكريم. زي ما نكون بنراجع ما نزل حتى هذه اللحظة. كل سنة يعمل كده
اما جه في السنة الاخيرة - 00:14:39

قال وانه قد عارضني به العام مرتين. السنة الاخيرة اللي هي السنة العاشرة من الهجرة النبوية قبل وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم
بكم شهر في رمضان الاخير ده جبريل راجع القرآن مع الرسول صلى الله عليه وسلم مرتين فسيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم
لاحظ تغير في - 00:14:59

عاد فاول ذلك بانه الموت. قال ولا ارى الاجل الا قد اقترب. يعني انا شايف ان هذا الفعل من جبريل وطبعا من رب العالمين سبحانه
وتعالى انه يعني كلف جبريل بمراجعة القرآن مررتين قال لك لا يبقى انا خلاص هموت - 00:15:19
ولا ارى الاجل الا قد اقترب. فاتق الله واصبرى. فاني نعم السلف انا لك قالت شبكت بشكيرتك الذي رأيت. عارف انت النبي صلى الله
عليه وسلم هيموت. طبعا كل الناس كان عندها امل. ان الرسول عليه الصلوة والسلام ينجو من هذا المرض. وان - 00:15:39
تكون الموضوع عابر ولا يتخيلون ان الرسول صلى الله عليه وسلم يعني يغادر الدنيا ويفقدونه بلا رجعة في الدنيا طبعا شيء كان
مؤلم على كل الناس على كل الصحابة زي ما انس ابن مالك بيقول اظلمت الدنيا عندما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهي
مرعوبة - 00:15:59

من هذا اليوم فلما اكده لها ان هذا المرض لن ينجو منه صلى الله عليه وسلم سيموت في هذا المرض بكت البكاء الذي رأاه الناس. فلما
رأى جزعي سارا الثانية. قال خلي بالك السر هنا اللي هنقوله في الرواية ديت مختلف عن السر بتاع انها اول من - 00:16:19
دعوه من اهل بيته لكن هو سراء الاثنين دول مع بعض. ففي رواية ذكرت عائشة السر الجزء من السر الثاني. وفي الرواية اللي احنا
فيها دلوقتي ذكرت الجزء الثاني من السر الثاني. ايهم هو الجزء الثاني ده؟ قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة - 00:16:39
نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة ده درجة عزيمة جدا سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء اهل الاسلام هي فاطمة رضي الله
عنها وارضاها. وهي احدى السيدات العالمين حتى في رواية ان هي سيدة نساء اهل الجنة الا مريم ابنة عمران. في هذا الحديث
الرسول عليه الصلوة والسلام رأى - 00:16:59

رقم واحد في الجنة مريم ابنة عمران ورقم اثنين فاطمة بنت محمد رضي الله عنها وصلى الله وسلم على ابيها طبعا احنا ما عندناش مشكلة ان انا اقول هذا الكلام لان مريم ابنة عمران التي الذي رفع قدرها هو الله عز وجل. احنا في بعض الناس بتتجد حساسية -

00:17:29

ان مريم من النصارى فيجدر ان هو تاكله الحمية انه عايز يرفع السيدة فاطمة او السيدة خديجة او السيدة عائشة فوق قدر مريم لكن هذا نص رصاص سلام ان هو آآ قال الا مريم ابنتا عمران او في رواية ما خلا مريم ابنة عمران وده امر -

00:17:49

يعني لا حرج فيه وسيدنا مريم طبعا لها مكانة كبيرة جدا جدا في الاسلام وفي الجنة وعند الله عز وجل قصتها معروفة وام عيسى عليه السلام مرت بتجارب هائلة من الابتلاءات وما شاء الله هي مثال للمؤمنين حتى من ابناء امة الاسلام ضرب الله مثلا وذكر منهم -

00:18:09

مريم وذكر اسيا آآ يعني آآ كرام النساء في العالم. طب ليه احنا بن Zukr قصة آآ يعني آآ فاطمة رضي الله عنها في قصة الخلافة الراشدة اولا لهذه القيمة لانها احدي اهم اربع نساء في الدنيا كلها. بنتكلم -

00:18:29

مع الاربع نساء ذكرهم الرسول عليه الصلاة والسلام في مراحل التاريخ المختلفة. واحدة من ايام سيدنا موسى اللي هي اسية امرأة فرعون. واحدة من ايام سيدنا عيسى اللي هي مريم بنت عمران -

00:18:49

واتنين من زمن الرسول صلى الله عليه وسلم فاطمة وخدیجہ رضی الله عنہن. فبنتكلم على اربعة فقط لما الرسول صلى الله عليه وسلم ذکر اربعة ذکر الاربعة دول. طبعا في حديث اخر قال وفضل عائشة على النساء كفضل الشريد على سائر الطعام فدخل عائشة معهم فادي خمسة بنتكلم على خمس رموز من رموز النساء في الارض -

00:18:59

دي واحدة منهم فلازم وقفه عند موت هذه الامرأة او هزه المرأة العظيمة رضي الله عنها. والحاجة الثانية المهمة ان ليه بن Zukrها في قصة الخلافة الرشيدة؟ لأن حصل نوع من الخلاف بين فاطمة رضي الله عنها وبين ابي بكر الصديق رضي الله عنه -

00:19:19

وهذا الخلاف يعني يعني يحتاج ان نقف معه ونفسر حدوثه ونشوف الخلفيات التي وراء هذا الامر ومن الاحاديس المهمة في الخلافة الراشدة بيبيين لنا بردو رؤية الصديق وتارikhته في الحكم وتارikhته في التفكير وآآ -

00:19:39

طريق وطبيعة الجيل ان هو من البشر جيل من البشر ممكن يحصل خلاف وجهات نظر ممكن يحصل بعض المشاكل بينهم شيء طبيعي ان احنا بنتكلم على آآ بشر مش بنتكلم على ملايكه. الخلاف ده كان سببه ايه؟ كان سببه الميراث. الرسول عليه الصلاة والسلام لما مات

كان ترك وراءه -

00:19:59

اموال كانت له. احنا عارفين الفيء اللي هو المال الذي يتتأتى بدون قتال. لما الرسول صلى الله عليه وسلم يفتح احد البلاد بدون قتال بيكون الذي اتنى من هذه البلاد بنسميه فيي مش بنسميه غنيمة. الفيء هذا كان يذهب الى الرسول عليه الصلاة والسلام. ينفق منه على نفسه وينفق -

00:20:19

على زوجاتي وعلى مؤنة عماله وعلى غير ذلك من متطلبات حياته صلى الله عليه وسلم. فكان بهذا الفيء موجود في خيبر موجود فيه فدك موجود في المدينة المنورة نفسها بعض الاراضي اللي هو كان بينفق منها صلى الله عليه وسلم على نفسه والتي جاءت من فيي بنى النضير او فيء خير -

00:20:39

او غيرها من المعارك التي يعني لم يتم فيها قتال. فالسيدة فاطمة بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام عايزه تأخذ هذا الامر لان هو ميراث هي خلي بالك هي يعني وريث ابنة ما عندوش اولاد صلى الله عليه وسلم ذكور عايشين في ذلك الوقت عنده فقط ابنة -

00:20:59

وحيدة وعنده بقى طبعا اعمامه. يعني هتاخذ هي آآ نصيب واعمامه العصبي هيأخذوا آآ نصيب. فهي راحة تسأل رايحة راحت الى ابى بكر الصديق تسأل عن ميراثها في رسول الله صلى الله عليه وسلم. فما زال لها الصديق صلى الله رضي الله عنه وارضاه؟ عائشة -

00:21:19

ام المؤمنين بتحكي هذا الموقف وتقول ان فاطمة عليها السلام ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت ابا بكر الصديق بعد وفاة

الرسول صلى الله عليه وسلم أن يقسم لها ميراثها. يديها النصيب بقائها من الميراث. مما ترك رسول - 00:21:39

الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه اللي كنا بنتكلم عليه من شوية. فقال لها أبو بكر خلي بالك. أبو بكر هنا يبديها معلومة ما كانتش عندها. فيبيقول لها يا - 00:21:59

قال لها أبو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث. مين الذين لا يورثون الانبياء؟ قال لا ما تركنا صدقة. يعني ما فيش ميراس. كل ما تركه الرسول عليه الصلاة والسلام يقول للدولة. يقول للدولة لا يقول - 00:22:09

لورثته. يعني انت ما لكيش حاجة. فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. الكلام ده طبعاً رواية عائشة رضي الله عنها والرواية في البخاري والرواية الصحيحة طبعاً فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت أبي بكر. فلم - 00:22:29 مهاجرته حتى توفيت. وتقول عائشة وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر. يعني ستة شهور دولت لم تدخل على أبي بكر بعد ذلك مغاضبة. قالت وكانت فاطمة تسأل أبي بكر نصبيها مما ترك - 00:22:49

الرسول صلى الله عليه وسلم من خبير وفدى وصدقته بالمدينة. فابي ابو بكر عليها ذلك. وقال ايه تبرير ابو بكر الصديق صديق احنا كلنا ان هو قال ان لا نور اثنى عشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة. قال ولست تاركا شيئاً كان - 00:23:09

رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به. فاني اخشى ان تركت شيئاً من امري ان ازيغ. وقلنا الكلمة دي قبل كده في بداية ولاليته هو قرر ان هو يمشي على خطير صلى الله عليه وسلم تماماً والرسول صلى الله عليه وسلم قال لا نورس خلاص. المشاعر والعواطف كلها مع فاطمة رضي الله عنها وارضاها - 00:23:29

الموضوع بس ما اقدرش اشغل المشاعر دي او احرک المشاعر دي لان هي تخليني اغير من الشريعة او اغير قانون وضعه الرسول عليه الصلاة والسلام. تشريع قاله الرسول عليه الصلاة والسلام ما اقدرش انا عاطفي مع فاطمة فاطمة زي بنت ابو بكر الصديق اتركت من طفولتها هكذا والصديق هو اخو الرسول - 00:23:49

والسلام تقريباً في كل في كل مراحله صاحبه متحرك معه في كل المراحل يعني بالنسبة له فاطمة كابنته تماماً كعائشة تماماً ومع ذلك هم ما اقدرشن اغير شريعة ما اقدرشن اغير قانون فرفض ان هو يعطيها اكدي ابو هريرة رضي الله عنه وارضاها على كلام - 00:24:09 ضيق رضي الله عنه فروى ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال حديث اخر عن رواية ابي هريرة يقول لا يقتسم ورثتي ديناراً ولا درهماً ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملٍ فهو صدقة. يعني ايه الكلام ده؟ يعني ما تركه الرسول عليه الصلاة والسلام من شيء في خبير في - 00:24:29

في فدك في غيرها هذا ينفق منه على زوجته بعد موته. صلى الله عليه وسلم. وينفق منه على عماله. لو كان عنده عبد أو عنده عامل - 00:24:49 فينفق على اهل بيته وعلى الخدام أو العمال من هذه الصدقة. ثم لكن اصل الصدقة ذا او اصل هذا المال مع الدولة. اللي باقي بقى -

الناس لهذا المال بنريع هذا المال يؤول للدولة هو صدقة ما يعود للورثة الورثة بس بياخدوا ما يكفي اهل بيته فقط. بسبب هذا الخلاف طبعاً زن البعض ان علي ابن ابي طالب لم يبايع ابو بكر - 00:25:09

صديق على الخلافة الا بعد وفاة فاطمة عشان ما يزعليش فاطمة لكن احنا قلنا قبل كده الصواب انه بايع مرتين علي بن ابي طالب باقي على المرة الاولى بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم مباشرة تاني يوم وفاته وبائع المرة الثانية بعد وفاة فاطمة رضي الله - 00:25:29

انه ليقطع الاسنة عن اي حد بيقول ان هو نتيجة غصب فاطمة او زعل فاطمة من يعني آبي بكر الصديق ان هو كمان كان غضبان وخارج عن المبايعة او عن الخلاف او عن اتباع ابي بكر الصديق رضي الله عنه. فاسكت الناس بهذا الكلام. طيب احنا ممكن نستغرب يعني - 00:25:49

فاطمة بعد ما عرفت الحديث وعرفت ان هو لا نورث يعني ما تركه الرسول صلى الله عليه وسلم صدقة ازا هي بتطلب بالميراس حتى بعد ما عرفت الحقيقة هي بعد ما عرفتني هي بتطلب بالميراس لتتصرف فيه وفق ما كان يريد الرسول عليه الصلاة

والسلام. يعني مش بنتطالب بالميراس عشان - 00:26:09

يكون عندها مال ليها خاص بها هي وهذا هو الظن بوحدة بقيمة فاطمة رضي الله عنها وبقيمة علي ابن ابي طالب زوجها اللي كان معها في هذا الموقف ومتابع الاحداث ومتافق معها فيما تقول من منرأي. هم مش عايزين الميراس ده كميراث. هم عايزين حق التصرف فيه. يعني هو الرسول عليه الصلاة والسلام عايزه في اتجاه الصدقة - 00:26:29

خلاص ماشي في اتجاه الصدقة بس احنا اللي يتصرف فيه. اما ابو بكر بيقول لا هو الذي آآ يعني آآ يراه الصائب بل ان الذي يتصرف فيه هوولي الامر لان هو ليس من حق الورثة هذا ليس ميراث عشان يتصرف فيه الورثة هذا خرج اصلا برة كلمة - 00:26:49
الميراث ما في اصلا ميراث للنبياء. فهو تغذيب اي حق. ما هو ايش ما هو ايش ميراس انت تتصرف فيه زي ما انت آآ ترين او كما يرى اه اه على او غيره. انما الذي يتصرف فيه هوولي الامر الذي هو يطلع على كل امور الامة الاسلامية والدولة الاسلامية. ويرى ان هذا - 00:27:09

الباب اكتر احتياجا من غيره. اما ان يروح الموضوع لفاطمة او لعلي او لغيره مما لا يطلع على احوال الدولة المسلمة كلها. فقد قد ينفق في جانب ويكون هناك اولى. فااصر ابو بكر وهو رأي صحيح لابي بكر الصديق رضي الله عنه. التصرف هو في ميراث الرسول عليه الصلاة والسلام او فيما ترك - 00:27:29

الرسول عليه الصلاة والسلام ولم يعطي لفاطمة وهذا الذي لم تستوعبه فاطمة رضي الله عنها على جلالة قدرها وعلى قيمة مكانتها. فغضبت من الصديق السيدة الشهور اللي هي يعني قبل وفاتها. وهذا لا يقدح في كلا الشخصين العظيمين ابي بكر الصديق او فاطمة او علي او غيرهم ممن يعني - 00:27:49

هذا الحدس وهذه خلافات طبيعية بين البشر الحمد لله ان السلوك كله في اتجاه شرعي الامر لم يعني لم الى اكتر من هذا الذي ذكرناه. ده كان قصة وفاة آآ فاطمة رضي الله عنها وارضاها وقصة من الاحداث المهمة في السيرة - 00:28:09

النبوية او في الخلافة الراشدة احبينا ان نقف عليها. وان شاء الله في الحلقة القادمة نتكلم برضه على حدس كبير جدا حصل بعد اعقاب هروب الودة مباشرة وهو جمع القرآن الكريم ثم بعد ذلك الفتوح. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا - 00:28:29

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:49